ردمد: ISSN : 2335-1071

مخبر الخطاب الحجاجي
أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون-تيارت

فصل الخطاب

ملف العدد:

- المتعلقات الحجاجية والوظائف البرهانية
- حجاج السلطة، أم سلطة الحجاج؟
- الخطاب الشعري ووجوه الانفتاح الدّلالي
- إستراتيجية الحجاج عند البشير الإبراهيمي
- نحو حجاج بلاغي فاعل لفهم وتفسير الخطاب

جانفي 2014

دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات
والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية
باللغتين العربية والفرنسية

العدد 05

المجلد الثاني

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مخبر الخطاب الحجاجي أصوله و مرجعياته و آفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
تعنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد الخامس

جانفي 2014

ردمد ISSN 2335-1071

رقم الإيداع القانوني 1759 - 2012

جامعة ابن خلدون - تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: elhidjadj@gmail.com
Zerroukikader@gmail.com

قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدث المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.

2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.

3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .

4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط (Traditional Arabic) قياس 14 في المتن و11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط Times New Roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسيمات والأشكال فتكون صورا IMAGE .

5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .

6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترِد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصفيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

رئيس المجلة

أ.د. مدربل خلادي

مدير جامعة ابن خلدون ـ تيارت

المدير المسؤول عن النشر

د. زروقي عبد القادر

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

رئيس التحرير: د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير

د. داود امحمد — د. تاج محمد

د. درويش أحمد — د. مكيكة جواد

د. كبريت علي — د. قوتال فضيلة

د. كراش بخولة — د. عزوز الميلود

أ. سبايس الحاج — أ. سبع بلمرسلي

الهيئة العلمية الاستشارية

د. بوهادي عابد ـ جامعة تيارت ـ الجزائر — أ.د. فيدوح عبد القادر ـ البحرين

أ.د. مرتاض عبد الجليل ـ جامعة تلمسان ـ الجزائر — أ.د. خلف الجردات ـ المملكة الأردنية

أ.د. العشي عبد الله ـ جامعة باتنة ـ الجزائر — أ.د. بوحسن أحمد ـ المغرب

أ.د. حسن نعمي ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ السعودية — د. صابر الحباشة ـ وزارة التربية ـ البحرين

أ.د. بشير بويجرة محمد ـ جامعة وهران ـ الجزائر — أ.د. عباس محمد ـ جامعة تلمسان ـ الجزائر

أ.د. سطمبول الناصر ـ جامعة وهران ـ الجزائر — أ.د. آمنة بلعلى ـ جامعة تيزي وزو ـ الجزائر

د.عبد الكريم محمد حسين ـ جامعة دمشق ـ سوريا — أ.د. حسن البنداري ـ عين شمس ـ القاهرة

أ.د. دراوش مصطفى ـ جامعة تيزي وزو ـ الجزائر — أ.د. خميسي حميدي ـ جامعة الجزائر

د. خالد علي الغزالي ـ جامعة صنعاء ـ اليمن — أ.د. توفيق بن عامر ـ تونس

د.عبد العليم إسماعيل ـ جامعة كردفان ـ السودان — د. أحمد الفلاحي ـ جامعة بغداد ـ العراق

أ.د. بن يشو جيلالي ـ جامعة مستغانم ـ الجزائر — د. روبحي لخضر ـ جامعة المسيلة ـ الجزائر

الفهرس

كلمة رئيس الجامعة..... 05

كلمة مدير المخبر 07

كلمة رئيس التحرير 09

المنطلقات الحجاجية والوظائف البرهانية لدى محي الدين بن عربي (عزوز ميلود)..... 11

حجاج السلطة، أم سلطة الحجاج؟(قوتال فضيلة) 25

الخطاب الشعري ووجوه الانفتاح الدّلالي قراءة في شعريّة الإضمار(عبد القادر عليمي) 37

إستراتيجية الحجاج عند البشير الإبراهيمي خطبة مسجد كتشاوة أنموذجاً (حبيب بوزوادة)..... 73

نحو حجاج بلاغي فاعل لفهم وتفسير الخطاب (لخذاري سعد) 93

واسمات التعدد الصوتي اللسانية ودورها الحجاجي ـ النفي نموذجا(دردار بشير)..... 113

الصورة الشعرية بين الإمتاع والإقناع في ثلاثية أحلام مستغانمي(سعاد شريف) 129

أصول المنهج البلاغي في كتاب المرايا المقعرة لعبد العزيز حمودة(بن خولة كراش)..... 143

تطور مصطلح البديع عند السجلماسي في كتاب المنزع (إبراهيم عبد النور).....155

حدود الملفوظ في تصوّر السّيميائيات السّردية (مسكين دايري)..... 179

رمزية المرأة في الشعر الجاهلي (مرسي رشيد) 189

الحداثة الشّعرية وطيف الماضي (مساءلة أم تثبيت هوية؟) (معازيز بوبكر).....207

كلمة مدير الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تتفاضل المؤسسات العلمية بما تنشطه من تظاهرات وملتقيات علمية وبما تسجله من مؤسسات بحثية ومخابر متخصصة، وتتقدم على سلم البحث العلمي بما تنتجه من معارف على مستوى العلوم الإنسانية أو بما تسجله من منتجات التقنية أو براءات الاختراع، وكل ذلك إنما يقيد في إصداراتها علمية ونشراتها الدورية.

وتجسيدا لذلك ها هو مخبر "الخطاب الحجاجي" يثمر بعد جهد متواصل عددا من البحوث العلمية التي توشحت بها مجلة "فصل الخطاب" في نسختها الخامسة، لثلة من الباحثين من جامعتنا ومن جامعات جزائرية وعربية مختلفة، لتجسد التنوع المعرفي بين المؤسسات العلمية العربية.

لأنَّ الأمم التي لا تتحكم في ناصية البحث ـ بشقيه الإنساني والتقني ـ الذي يحصن كيانها هي عُرضة للتبعية الفكرية والتكنولوجي على السواء؛ لذا إنّ نحن أردنا التقدُّم فعلينا أولا المحافظة على ذواتنا ببسط أيدينا للبحث العلمي الذي يحصِّل العِلم المحقق لتطورنا الذي به نرتَقِي ونتقدَّم ونُحقِّق ما نُرِيد من علوٍّ وازدِهار، فقد قال الشاعر قديما:

علم العليم وعقل العاقل اختلفا ... من منهما قد نال الشرفا

فالعلم قال أنا أحرزت غايته ... والعقل قال أنا الرحمن بي عرفا

فأفصح العلم ثم قال له ... بأينا الرحمن في قرآنه اتصفا

فأدرك العقل أن العلم سيده ... فقبل العقل رأس العلم وانصرفا

هكذا يكون هذا العمل جهداً نثمّنه وندعو إليه؛ بل ونشجع على مثله ونقول "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"، علما أنه في قناعتنا أن المعارف والعلوم يكمل بعضها بعضا، ولا يمكن النهوض بشق دون آخر؛ فدراسة العُلوم الاجتماعية والإنسانيَّة لا تقلُّ في أهميَّتها عن دِراسة العلوم التقنية والتجريبية.

مدير جامعة ابن خلدون ـ تيارت

الأستاذ الدكتور مدربل خلادي

كلمة المدير المسؤول عن النشر

على امتداد أكثر من عام والحرص يرافق أعضاء تحرير مجلة "فصل الخطاب" لأجل المحافظة على إطلالة المجلة على قراءها في غرة كل فصل من فصول السنة، وقد أثمر شتاء 2014 العدد الخامس الذي يجسد هدا الحرص .

هكذا يأتي هذا العدد ليضيف درجة أخرى في سلم المنهج الذي خطه المخبر لنفسه في إثارة القضايا ذات الاهتمام في الدرس الحجاجي، ولتمكين قراء المجلة ومريديها، فقد ارتأت أسرة التحرير أن تخص كل عدد ـ ابتداء من هدا العدد ـ بملف تُرصَد فيه أطاريح هذا الحقل المعرفي الذي لا يكاد يحاصر قضايا حتى تمتد به أخرى في رحاب البحث، فيتطرق إلى محاور بحثية مغايرة ومتعددة.

خُصّص ملف هذا العدد للخطاب الحجاجي، فكان الحجاج حاضراً في ثنايا كل البحوث التي أدرجت ضمن الملف، في حين تعددت واختلفت اهتمامات البحوث الأخرى، غير أنها لم تحِد عن الخط المرسوم للمجلة سلفاً.

كذلك مما يثبت وفاء وإيمان أسرة التحرير بما تقدمه من بحوث لها علاقة ذات صلة ببعضها البعض عبر كامل أعدادها؛ فإنها رأت أن تجمع أعداد كل سنة في مجلد واحد تمكينا للفائدة والمتابعة.

غير أن مرمى المجلة لا يُبْلَغ، ومحزّها لا يصاب، ما لم يكن لهؤلاء القراء حضور فعليٌّ بين صفحاتها، وتدبيج فائق لمادتها البحثية، وعليه فإننا لنجدّد الدعوة للباحثين في المساهمة ببحوثهم؛ لنتمكن من مواصلة العطاء العلمي الذي نشرف به.

ختاماً لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر إلى أولي الفضل والأيادي البيضاء التي خصت هذا العدد ـ وسابقيه ـ بجدية التحكيم والصرامة العلمية، وقبل ذا وذاك بالحب لما ينجزه

المخبر من أعمال علمية، كما ننوه ببعض أعضاء الهيئة الاستشارية الذين يصلح فيهم قول "أنجز حرّ ما وعد" نظراً لصرامتهم وانجازهم لما كلّفوا به، فوفوا وكفوا في ما وعدونا به.

وليسدد الله خطى الجميع لما فيه الخير والصلاح للبلاد والعباد.

وعلى الله قصد السبيل وإلى لقاء في عدد قادم بحول الله .

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

المدير المسؤول عن النشر

د. زروقي عبد القادر

أما قبل ....

وصلى الله على سيدنا محمد أليس الصبح بقريب .....؟

مر عام ـ على صدور مجلة فصل الخطاب ـ بانتصاراته وانكساراته ، وقد دَفَنّا أحلاما لم تر النور، وشيعنا أخرى وهي غضة طرية ...ووأدنا أخريات ، لحظة ميلادها .. وهي كلها بعض وجودنا الذي يموت من بعضنا الحي، وهذا الذي يجعلنا نحيا ونعيش ونستمر ونتحدى، وسط النكبات والهزائم، والمثبطات والرداءة التي ضربت أطنابها على كل رطب ويابس، واستفحلت وتشابهت وتناسلت وتوالدت وتناسخت بل وتكررت في أشكال وصور متغايرة، وانقلبت الموازين.

ولكن مع كل يأس يوجد دافع من الأمل يغالبه وهكذا كانت الحياة مغالبة ولله در الطغرائي حيث يقول:

أعلل النفس بالآمال أراقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

وها هي مجلة فصل الخطاب بعض من هذه الآمال تشق طريقا صعبا وعرا محفوفا بالمكاره والمخاطر، تكبر لتقيم توازنا بين الانكسار والانتصار، لتدفعنا بالأمل نحو حلم جميل قد يتحقق يوما ما ليس بالضرورة أن يكون جيلنا نحن، وإنّ غداً لناظره لقريب.

وهاهو العدد الخامس يصدر في مطلع عام جديد، ونحن لا نعيش الجديد 'لا في أرقام السنوات المتعددة، لتقارب الجديد بوعي تاريخي انقضت شروط إنتاجه، ولعل مجلة "فصل الخطاب" تحاول أن تعيد وعينا بهذا الوعي الارتدادي. لذلك سيجد القارئ تنوعا في الطروحات واختلافا في الرؤى والتصورات وهذا عهد أخذناه على أنفسنا ألا إقصاء ولا تهميش للفكر الجاد،مهما تكن الدواعي والأسباب، ما دام ثمة إيمان بحق المعرفة، وحق الآخر ـ من حيث هو آخر ـ أن يطرح قراءته، في استناده إلى مسوغات الاقناع المعرفي وكفى بها حجة.

سيلقى القارئ كيف اندسّ البرهاني في متن العرفاني عند محي الدين بن عربي،وكيف سقطت خرافة الخطاب الصافي، فليس ثمة عرفات محض، ولا برهان صرف، ولا بيان خالص، وإنما تتماهى المعارف والمستويات خفية/ جلية، ظاهرة / باطنة .

وعند هذا سيقف القارئ على مفارقات تصنعها حاجة الخطاب إلى الحجاج، وكيف يتراسل الوعي الخفي بين الحجاج والسلطة، فإذا حاجة السلطة إلى الحجاج، أكثر من حاجة الحجاج إلى السلطة، لأنه يسوغها خطابا لا عنفا .

سيجد القارئ في ثنايا هذه المقالات طروحات ما تقوله تلميحا أكثر مما تعلنه تصريحاً، وهي إستراتيجية يتبناها الخطاب، سواء أكان الخطاب ايدولوجيا لغاية دينية، أم كان الخطاب فنيا غايته الإمتاع، وهي خطابات وإن ائتلفت، فقد اختلفت وظائفها البنائية والغائية.

حاولت هذه المقاربات رؤية الذات باعتبارها تجليا ثقافيا منطوقا في مدونات البرهان والعرفان والبيان سواء كانت هذه الذات كاتبة أم مكتتبة، وفي كلتا الحالتين هي محاولة لترميم هذا الوعي بها، من خلال مطارحات منهجية اختلفت فيها زوايا النظر، وتغايرت طرق التحليل وسواء، تماهت معها اتفاقا، أم تنافرت معها اختلافا، تظل كل مقاربة لها وجاهتها المعرفية، وهذا الذي ينبغي أن يكون، خاصة في الطرح الأكاديمي المبني على الحوار .

لم يغب في هذا العدد الطرح البلاغي العربي لكن برؤيا حداثية، تقارب مقولاته، وتحلّل بناه، وتفكيك آلياته بغية إعادة قراءته، لا تقف عند عتباته لتستنسخه مرة أخرى، وإنما تقف منه على مسافة، سواء عند المرحوم عبد العزيز حمود، في مشروعه الثلاثي، أم عند أعلامه القدامى كالسلجماسي في تنظيراته ومحاولته للتأصيل البلاغي، أم عند واحدة من أهم مشكلات الوعي النقدي والجمالي في النظرية النقدية العربية الكلاسيكية، فأنتقل الشعر العربي القديم من إمكانية التجريب إلى حدود المعيرة والسكون، في محض العقلانية الثابتة التي راحت تقرأ المتحول بالثابت.

ولم يخل العدد من مقاربته الحداثة ذاتها التي نقف أمامها موقفين متناقضين على مستوى الوعي والحياة،أي على مستوى الخطاب والواقع، مما أحدث شرخا في العقل العربي، حيث نتعاطاها بذخا معيشيا، ونرفضها وعيا معرفيا.

هذا ما حاولت هذه البحوث مقاربته سواء من خلال وعي الذات، أو وعي الآخر من حيث هو حاضرنا فينا رفضا أو قبولا .

رئيس التحرير

الدكتور: أحمد بوزيان

الدراسات باللغة الأجنبية

Revue Périodique Publiée Par Le Laboratoire
D'études Sur Le Discours Argumentatif:
Ses Origines, Ses Péférences Et Ses Perspectives En Algérie

Faslo el-khitab

Traite Des Etudes Et Recherches Scientifiques, Critiques, Linguistiques, Littéraires Et Rhétoriques En langues Et Française

ISSN 2335-1071

Revue n° 05

janvier 2014

N° De Dépôt Légale: 2012 - 1759

Université Ibn Khaldoun Tiaret
Algérie

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: elhidjadj@gmail.com
Zerroukikader@gmail.com

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مخبر الخطاب الحجاجي أصوله و مرجعياته و آفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون - تيارت

PRÉSIDENT D'HONNEUR

Pr. Mederbal Khalladi
Recteur
Université Ibn Khaldoun/ Tiaret

DIRECTEUR RESPONSABLE

Dr. ZERROUKI Abdelkader
Directeur
Laboratoire Du Discours Argumentatif

RÉDACTEUR EN CHEF

Dr. BOUACHA Abderrahmane

COMITÉS DE RÉDACTION

LANGUE FRANÇAISE

Dr. BELARBI Belkacem
KAFI Khaled
MALKI Benaid
MOKHTARI Fatima Zohra
MOSTEFAOUI Ahmed
FETHI Brahim
OUADAH Bouabdellah
AIT Ameur Meziane Ouardia

LANGUE ANGLAISE

BENABED Ammar
HEMAIDIA Ghellamalah
HEMAIDIA Mohamed
SI MERABET Larbi

COMITE CONSULTATIF

Pr. KASCHEMA Laurent, Université de Strasbourg
Dr. CHAALAL Ahmed, Université de Mostaganem
Dr. MAHMOUDI Amar ,Université de Tiaret
HASSANI F.Z, Université d'Oran

Sommaire

La démarche d'évaluation des apprentissages en classe de français langue étrangère. **ADIB Yasmine**	03

ISSN : 2335-1071 ردمد:

مخبر الخطاب الحجاجي

Laboratoire du discours argumentatif
Ses origines, ses références et ses perspectives
en Algérie
Université Ibn-Khaldoun - Tiaret

Faslo El-Khitab

(L'art d'argumenter)

Janvier 2014

Revue périodique à vocation scientifique, traitant des domaines de la critique littéraire,la linguistique et la rhétorique en langues arabe et française

Revue N05

Volume 02